

تبيانا لكل شيء - الحلقة ١: معاني في الجزء الأول من سورة البقرة

إياد قنبيبي

بارك الله فيكم الان اذا الالية كمان مرة يا جماعة انه راح اذكر المعنى واطلب منكم الاية في الجزء الاول. احنا اليوم قرأنا الجزء الاول

من القرآن فسأطلب منكم الاية التي تدل على هذا المعنى او تجيب عن هذا التساؤل - [00:00:00](#)

بعدين بنزل نص السؤال كمنشور صورة وحضراتكم بتعلقوه اول تعليق بييجينا بنص الاية او برقمها بنقول خلص حصلنا الجواب ثم

نناقش هذا الجواب. ممكن البعض يأتي باجابة غير صحيحة فنبيين للاخوة - [00:00:16](#)

جميعا. لماذا هذه الاجابة ليست هي المقصودة نبدأ على بركة الله وبالمناسبة ما الجوائز؟ يعني الجائزة المعنوية في كل حلقة انه الفائز

او الفائزة اه نعلن اسمه اذا ما بيرغب باعلان اسمه يحكي لنا انه لاعلان اسمي - [00:00:32](#)

يعني مع الاجابة يكتب انه لا ارغب لا ارغب. بنعرف ساعتها انه لا يرغب او لا ترغب الاخت في اعلان اسمه او اسمها. مع انه ان شاء

الله ما في حرج لو اعلنا الاسماء - [00:00:47](#)

وفي نهاية الشهر الكريم باذن الله سنرى ايها الاخوة او الاخوات جمع اكبر عدد من النقاط ونبعث له درع تكريمي اه وتقديرا لجهده

معنا ومشاركته في المسابقة طيب نبدأ على بركة الله - [00:00:57](#)

الان يا اخواني السؤال الاول نصه كالتالي. وترى الاسئلة فيها دقة لاحظوا يعني يمكن جيبيوا ايات قريبة من معنى لكن احنا في اية

معينة بتكون هي التي يعني نص في - [00:01:13](#)

محل النزاع السؤال يقول يا اخواني حين خلق الله ادم كان سبحانه يعلم. شوي بقولوا الصوت ضعيف. والله تسألهم طيب الصوت

هيك احسن يا جماعة. يا ريت تيجيني تغذية اولاً باول تجربتنا مع البث المباشر لا زالت جديدة نسبياً - [00:01:23](#)

هل الصوت الان افضل اوضح ولا لسا مش واضح في تعليقات بييجينا ولا لسا يا عبد الحميد؟ اه في تعليقات. احنا يا ريت نحصر الان

من قلال تعليقاته انه هاي بقولوا الصوت واضح. طيب. الصوت ممتاز الحمد لله. طيب يا جماعة. نعم - [00:01:40](#)

الان السؤال الاول يقول حين خلق الله ادم كان سبحانه يعلم احط في الصورة الان خط تحت العبارات المفتاحية اللي بتساعدك في

البحث عن الاية حين خلق الله ادم كان سبحانه يعلم ان ادم سيهبط من الجنة - [00:01:58](#)

وما حصل مع ادم وحواء من تعليم ثم من التعرض لوسوسة الشيطان الذي اغراهما بالاكل من الشجرة كان كله تهيئة لما همة عظيمة

ونركز على لمهمة عظيمة. تتطلب ان يكون لديهما حرية الاختيار وان ينتبها لعداوة الشيطان ومقاومة - [00:02:16](#)

نوازع الشهوات. اذكر الجزء من الاية الذي يدل على هذا المعنى. الجزء الجواب في جزء من الاية في عشر كلمات مع مع احرف الجر

والواو في عشر كلمات. الان يا جماعة اذركم ما ينتظر الجواب الله يكرمكم ما ينتظره على البث - [00:02:37](#)

مباشر بصراحة ما عندنا الية لمتابعة الاجوبة على البث المباشر وانما نتنظره على المنشور اللي هينا الان نزلناه مباشرة نزلت نص

السؤال كصورة وبننظر منكم الجواب الله يكرمكم على اه على الصورة - [00:02:53](#)

انا اللي راح يحصل الان يمكن بعض الاخوة يجيب باجابات بعيدة بعض الشيء عن المطلوب. فسنبوضح في اخ محمد عصام ما شاء

الله ما شاء الله واخ احمد زيد ما شاء الله ما شاء الله. طيب هاي اثنين من الاخوة ابو بكر عبد الله. ما شاء الله ما شاء الله. علوان.

كمان. ومحمد احمد - [00:03:11](#)

طيب ممتاز. خمسة ما شاء الله. ما شاء الله كلهم اخ احمد مقداد كمان. خلص بيكفي العام. وهم باي باي ما شاء الله. طيب معناته

شكنا ان شاء الله راح نسحب في هالمسابقة راح يكون معنا مجال نسأل اكثر من ثلاث اربع اسئلة. نعم. طيب - [00:03:31](#)

الان الاخ عبده اه برهومي يقول جزء من الاية هو اني جاعل في الارض خليفة. نعم احسنت بارك الله فيك اه الاخ نزار للشهابي يقول ايضا اني جاعل في الارض جاعلين. كاتب الاخ هي جاعل في الارض خليفة. برضو نعم صحيح - [00:03:47](#)

اه مثلا الاخ اه كروان او الاخت كروان احمد قال اهبطوا منها. لأ اهبطوا منها آ لا تحمل المعنى الذي نتكلم عنه اخواني. والان ان شاء الله بوضوح بس انا عماني بلا حظ كانه الاجوبة عمالي تيجي غالبث المباشر. يا ريت الله يكرمكم كمان مرة لاني انا حتزغلل عني الان. الاجوبة عمالها بتنزل تروح وتطلع. ما بعرف كيف اتبعها غالبث المباشر. فخلينا - [00:04:04](#)

الله يكرمكم على الصورة وعلى كلن الصورة هاي نعمل نشوف اذا باخوة اخرين برضه جاوبوا على الصورة نضع الجواب على الصورة ومش غالبث المباشر البث المباشر صعب المتابعة حقيقة فسامحوني - [00:04:25](#)

الان عالصورة يا اخوانا صورة السؤال مين الاخوة اللي جاوبوا اه الاخ محمد يوسف قلنا اهبطوا منها جميعا مش هادي الاية الاخ محمود عطية وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك. برضه مش هذه الاية - [00:04:38](#)

والان راح ابين لش باذن الله تعالى اه الأخت ميس نابلتي جاعل في الأرض خليفة؟ نعم تقصد اه واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الأرض خليفة. صحيح الاخ ماهر الجعبوري - [00:04:51](#)

اه ايضا الاجابة الصحيحة الاخ حمد عقرباوي اه الاخ يونس الرجوب الاخ محمد اه رجوب اه الاخ الهداية اه ايضا حاتم خاطر احمد ابراهيم يا يمن عودة - [00:05:05](#)

اه لانا محمد كل الاسماء ما شاء الله ما شاء الله حقيقة بداية مشجعة واضح انه معنا ناس ما شاء الله عليهم يعني آ راح يجيبوا الدواء مباشرة محفوظ ابو العز - [00:05:27](#)

اسامة الدلة يوسف اه غالب اه راح نصير نصعب الاسئلة شوي شوي ان شا الان اخوانا يعني اتفقنا انه احنا منعطي الاجابة بعدين بنعطي تنمة للفائدة الان كتمة لهذه الفائدة - [00:05:39](#)

لنتم لهذه الفائدة اقول لحضراتكم آ احنا بنلاحظ ما بنلاحظ في القرآن او في هذا الموضوع في سورة البقرة غضبا شديدا من الله عز وجل على ادم وحواء حين اكلتا من الشجرة. بل اعتبرها الله - [00:05:53](#)

او زلة. شف كيف؟ فاذلهما الشيطان عنها. الزلة يعني غلطة بسيطة. فاذلهما الشيطان عنها وكانت توبة الله عليهما سريعة جدا وتلطفا وطمانتها فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه شوف بكل هال بكل بساطة - [00:06:06](#)

هذا الكلام يشيرك اخي ان الذي حصل هذا كله كان ضمن ارادة الله. باعدادهما لهذه المهمة. ايش المهمة؟ مهمة الخلافة في الارض الان يعني ستفهم الايات فهما جديدا وتعيشها بطريقة رائعة جدا اذا تابعت هذه المحاضرة بنصح فيها جدا جدا - [00:06:21](#)

للدكتور الامريكي المحاضر اه في كلية الرياضيات او في قسم الرياضيات في جامعة امريكية وهو دكتور جيفري لانك له محاضرة بعنوان يعني الهدف من الحياة هذه المحاضرة طبعا هو الدكتور جيفري كان نصرانيا - [00:06:38](#)

ثم دخل اه الالحاد الحد لفترة من الزمان ثم اسلم لكنه يتكلم عن قصة اسلامه بطريقة رائعة جدا جدا حقيقة انصح جميع الاخوة والاخوات بمتابعة هذه المحاضرة اذا مش اليوم - [00:06:57](#)

الله يكرمكم محاضرة من ساعة ونص انا الرابط اللي حطيت لكم اياه الان عالتعليقات اخوانا. مترجم المحاضرة المترجمة. بصراحة اللي بيتقن الانجليزية حيفهم ويستفيد من محاضرة اكثر اللي ما بتقن الترجمة بتوصل لنا ثمانين خمسة وثمانين في المية من المعنى - [00:07:11](#)

اه ما راح اعطيكم عشان ما ما يروح رونق المحاضرة لكن باختصار شديد الدكتور جيفري بتكلم عن تقلباته هذه لما كان طفل وكان يعيش في بيت الاب شيرير سيء عفيف يشرب طوال الوقت يؤدي اهم الام العطوف الحنون الممرضة الرحيمة - [00:07:26](#)

الناس يؤذيهم يؤذيها ومرارا يكاد يقتلها. وكيف عاشوا في نزاع نفسي وصراع رهيب ادى بالدكتور جيفري لانج وهو طفل الى ان في رحمة الله ثم يشك في وجود الله. يعني صار عنده ما يسمى بسؤال الشر انه ليش بيحصل هذا الشر - [00:07:45](#)

في الدنيا ثم بعد ذلك الحد وبعد سنوات طويلة من الحاده اه احد زملائه المسلمين في الكلية اعطاه وهو معيد في الجامعة يعني كان

احد زملائه اعطاه نسخة من ترجمة القرآن الكريم يروي قصته مع - [00:08:02](#)

ترجمة القرآن شيء عجيب وجميل جدا. ومعلش طولوا نفسكم يا اخوانا ترى الدكتور جفري بيعطيك اه يعني قطعة من البزل بعدين بركبها في اخر عشر دقائق او ربع ساعة من المحاضرة بطريقة رائعة جدا. انا بالنسبة لي كانت من العلامات الفارقة في الحياة سبحان الله. هذه المحاضرة انا حضرتها. رمضان الماضي - [00:08:18](#)

واعطتني نظرة جديدة للحياة حقيقة فانصح جدا بمتابعتها ووضعت لكم اياها يا اخوانا اه في التعليقات. طيب الان احنا اه ذكرنا اول سؤال واجابته اه واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة - [00:08:37](#)

الله سبحانه وتعالى كان يعلم ان ادم سينزل على الارض وسيكون خليفة في الارض وهذي مهمة عظيمة ان يكون خليفة الله في الارض قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. قال اني اعلم ما لا تعلمون وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة - [00:08:53](#)

الان لاحظوا بعد ذلك كيف الشيطان ازلهما وربنا سبحانه وتعالى يعني اه تكلم عن هذه الزلة دون غضب ودون تعنيف بينما قارنوا وراح تشوفوا هذه المقارنة عند الدكتور جفري لانك المحاضرة اللي نزلنا لكم اياها. قارنوا بما يسمى بالكتاب المقدس - [00:09:09](#)
كيف ان الله سبحانه وتعالى يغضب غضبا شديدا على ادم وغضب اشد على حواء ويعني آآ وكأنه حصل شيء مأساوي لا لا في القرآن الذي حصل هذا الشيء وزل تهينة لمرحلة عظيمة. الله سبحانه وتعالى يتكلم عنها. قلنا اهبطوا منها جميعا. فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف - [00:09:27](#)

عليهم ولا هم يحزنون فهذه اجابة السؤال الاول. الاخوة اللي اجابوا بايات اخرى لاحظوا يا اخوانا هي تجيب عن جزئيات من السؤال. لكن ركزت على جزئيتين اللي هم الله كان يعلم بدلالة - [00:09:47](#)

لانه عز وجل قال واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض اذا قبل ما يخلق ادم كان سبحانه يعلم انه سينزل الى الارض. اني جاعل في الارض خليفة بعدين قلت لكم ركزوا يا جماعة على العبارة المفتاحية الثانية لمهمة عظيمة. شو المهمة العظيمة - [00:09:59](#)
خليفة خليفة الله في ارضه ما معنى كلمة خليفة الاخاه نعم. خليفة يعني قال بعض المفسرين اه انه يخلف بعضهم بعضا هذا الجنس البشري. وقال بعضهم بعض المفسرين انه يخلف الله عز وجل يعني انه - [00:10:17](#)

انه يقيم امر الله عز وجل في ارضه ولها معاني ذكرها المفسرون. طيب الان السؤال الثاني يا جماعة السؤال الثاني نصه كالتالي الادلة على صحة دين الله تعالى واضحة شافية كافية لكل طالب حق - [00:10:31](#)

فاذا رفضها احد فهذا دلالة على سوءه وعلى ان الخروج عن طريق الخير شأنه ودأبه. لان ذلك يهيئه للكفر بمثل هذه الادلة. وفي ذلك رد وفي ذلك رد على من يدعي ان الملحد المسكين قد تعرض عليه ادلة الاسلام فلا يقبلها ويكون مع ذلك مع - [00:10:47](#)

لانه لم يقتنع بها فنقول هذا الكلام باطل بنص القرآن بل اذا رفض اي احد ادلة الاسلام فهذا لعيب فيه لا لعيب في ادلة الاسلام ام كما تخبرنا هذه الاية التي نسأل عنها؟ يا ريت الله يكرمكم اخوانا واخواتنا - [00:11:07](#)

تنزلوا الاجابة على صورة السؤال. سورة السؤال حتى يسهل علينا متابعتها الله يكرمكم ها هاي يا جماعة نشرنا اه بعض الناس بدوش يرد علي بده ينشر ينشر اجابة مباشرة عالبت - [00:11:24](#)

صح ولا لا اجا قلبة امم لا طيب الانتظار يا اخوان الان ما دام في ناس عندنا ما شاء الله عليهم يعني شو هلا سربعين حنصعل ورجيني وشو الاية قال اية طيب هديك الاية - [00:11:43](#)

هاي الاية هيقامها ويبقى كده الثانية هاي اين للشاوس اين اهل القرآن في اخ حكي وما بيتغي غير المدينة ما فيها المعنى اللي ذكرناه اما ثمود فهديناهم فاحنا يا جماعة بنعد بنأكد ترى اسئلنا كل يوم عن جزء اليوم - [00:12:01](#)

اسئلنا اليوم عن الجزء الاول من القرآن الكريم بها واستيقنت هذا ليس من الجزء الاول اخت اه اخت تمارا ومن بيتغي غير الاسلام دينا فليقبل منه برضه هذا ليس الاية ليس مش الاية اللي بنتكلم عنها و مش المعنى اللي بنتكلم عنه بصراحة - [00:12:37](#)

لا ها اخيرا آآ الاخ او الاخت ما عاد يعتذر اذا كان اللفظ خطأ لكن هي الاخ اه او الاخت معد دبارا ذكر الجواب الصحيح وما يكفر بها الا

الفاسقون. ولقد انزلنا اليك آيات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون. تعالوا شوية قبل ما - [00:12:55](#)

اه نفضل في الاية. مثلا الاخوات والاخوة اللي قالوا ومن انه الاية هي ومن بيتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. هذا حق لكن المعنى ندور عليه يا جماعة. المعنى ان الادلة على صحة دين الله واضحة. شافية كافية لكل طالب حق. اذا واحد برفضها العيب فيه مش في ادلة الله سبحانه وتعالى. مش في ادلة الاسلام - [00:13:20](#)

الان جواب الصحيح كما اخبر الاخ او الاخت اه مع الدبرة وما يكثر بها الا الفاسقون. ولقد انزلنا اليك آيات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون. لاحظوا يا جماعة تركيبة الاية - [00:13:40](#)

آيات الله يعني الآيات هي العلامات الدالة على صدق النبي صلى الله عليه وسلم وعلى صحة الاسلام وعلى وحدانية الله عز وجل هذه الآيات بينات واضحات شافيات كافيات طيب ليش بكفروا فيها بعض الناس؟ هلا انهم ملاحدة مساكين ما اقتنعوش؟ يعني هم معذورين ما اقتنعوش؟ لأ - [00:13:53](#)

وما يكفر بها الا الفاسقون ما الفاسق لما قالوا في اللغة العربية فسقت التمرة يعني خرجت عن قشرتها الفاسق هو الخارج عن طريق الخير. الخارج عن طريق الخير. فكما قال الشيخ محمد الطاهر بن عاشور - [00:14:13](#)

في كتابه آ تفسير التحرير والتنوير اه ذكر يعني هو ضريره ان الفسق هنا بمعنى انهم خرجوا عن طريق الحق وانهم من دأبهم وعاداتهم رفض الحق وتجاوز حده وبالتالي هذا اهلهم لان يعصوا الله سبحانه وتعالى ويرفضوا ادلتهم - [00:14:30](#)

يعني اخوانا هناك اية اخرى برضو في سورة البقرة برضو في الجزء اللي قرأناه اليوم قريبة من هذا المعنى احنا ذكرنا ادل اية هي هذه الاية تسعة وتسعين من سورة البقرة ولقد انزلنا اليك آيات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون. يا ريت الله يكرمكم -

[00:14:51](#)

دوروا لنا على كمان اية. مين في التعليقات الان ممكن يضع لنا كمان اية بنفس المعنى. يعني الاية ذكرناها هي الدال. الاوضح بس في ايتين متتاليتين ترى بنفس المعنى مين ممكن يضيف - [00:15:08](#)

ان الذين ترى فيها عن الفسوق برضه. واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض لا لا هاي عبد الحميد هذا الرقم وهاي الايتام فيها كلمة فسوق برضه الايتين اتعرض للفسوق وايش صفات الفاسقين اللي برفضوا - [00:15:22](#)

كتاب الله او يضلون بكتاب الله ايش صفاتهم يا ترى الايتين تكلم عن هذا الموضوع بتذكروها يا جماعة تباعد عن المعنى بصراحة عبد السلام او كلما جاء موضوع وكل برضو لا - [00:15:44](#)

الى الاخ بلال سألشرف الذين بدنا عاد بنأكد احنا ساصرف عن آياتي اية في سورة الاعراف. احنا يا جماعة كل سؤالنا عن جزء اليوم وما يضل به الا الفاسقون وما يكفر بها الا الفاسقون ذكرناها. بس انا بذكر الان يا جماعة في كمان ايتين متتاليتين - [00:16:18](#)

بنفس المعنى انه يعني جزء من القرآن لا يضل بها الا الفاسقون وذكر القرآن بعد ذلك من هم هؤلاء الفاسقون الذين بالقرآن ما بستفيدوا منها. الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاق. مين ذكرها - [00:16:36](#)

اه اخ صالح عليه الاخ صالح عليه الذين يكونون معه ينقضون عهد الله تمام الله يفتح عليك اخ صالح الان نرجع للاية اللي قبلها ان الله لا يستحيي ان اضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها - [00:16:51](#)

بالمناسبة يعني كفايدة اجمل تفسير لهما فوقها وجدته ايضا عند الشيخ محمد الطاهر بن عاشور الشيخ محمد الطاهر رحمة الله عليه تفسيره فيه عجائب وفيه اشياء ان لا اتفق معه فيها رحمة الله عليه لكن فيه - [00:17:06](#)

يعني لطائف من اجمل وابدع ما يكون. رحمة الله عليه واحسن الله اليه التفسير لي فما فوقها كان جميلا. الخلاصة يعني فما فاق عنها صغرا او كبرا فما فوقها في الحجم بيندرج تحت فما فوقها. وفما فوق - [00:17:17](#)

في الحقارة او القلة ايضا يعني فما فاقها في هذه الصفة ينطبق عليها. اما تكلف الناس بورجيك حشرة على ظهر البعوضة لغة ما بتزبط يا جماعة على كل ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم -

[00:17:31](#)

واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا لما الله سبحانه وتعالى ذكر حشرات في القرآن قال العنكبوت مثلا ماذا اراد؟ ذباب
ماذا اراد الله بهذا مثلا؟ هذا كلام خالق - [00:17:50](#)

نعم نعم ما المانع؟ يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا. وما يضل به الا الفاسقين اللي اللي بيقرأ آيات قرآن وبضل بعديها هذا بكون فاسق.
طب ما صفاتهم يا رب؟ مش ممكن يكونوا انسانيين وناس خيريين لا لا - [00:18:00](#)

هذا قشور ظاهرة قد يكون عنده انسانية في جانب ما لكن صفاته الحقيقية التي يستحقها الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض. اولئك هم الخاسرون - [00:18:15](#)

فاذا يا جماعة كل هذه الايات بتدل على معنى انه حجة القرآن واضحة وبيننة والذي يكفر بها المشكلة عنده مش في كتاب الله سبحانه
وتعالى. بالمناسبة يا جماعة المناسب يا اخوان. الان يا ريت ندرب حالنا على شئ - [00:18:32](#)

اه بدي اطلع النقاط اللي كنت واضحها. نعم اول شئ اطلب من حضراتكم طبعا الاية يعني هذا المعنى مبثوث في آيات كثيرة جدا
في القرآن مثلا قول الله عز وجل في سورة العنكبوت الاية تسعة واربعين. بل هو آيات بينات في صدور الذين - [00:18:47](#)

قوة العلم وما يجحد باياتنا الا الظالمون اذا الفاسقون الظالمون اللي بيرفض ادلة الاسلام اللي بالفعل قامت عليه الحجة عرضت عليه
ادلة الاسلام بعديها بيرفضها هذا ظالم فاسق ما بكون انسان والله يعني وحاول اجتهد فإخاطأ لا انسان ظالم فاسق - [00:19:07](#)

وبهذه المناسبة ارجو من حضراتكم انكم يعني اللي ما اطلع على هذه الحلقة القصيرة كان تسجيل بسيط بعنوان سوء الظن بالله
وحسن الظن بمن كفر بالله. هذه نشرناها قبل اه يمكن شهر شهر ونص. فارجو اللي ما تابعها هاي بضاعة في التعليقات انه يتابعها الله

يكرمكم - [00:19:25](#)

سنضعها لحضراتكم هنا هاي رابط الفيسبوك الحلقة. ونقطة ثانية اه حاب ادعوكم اخواني لفكرة ان شاء الله مميزة وتعينك على تدبر
القرآن وهي انك عندما تقرأ كتاب الله بالاضافة الى تدبر آياته بشكل عام كما نفعل الان. تتلمس معاني مفصلية مهمة معينة. وجميل

حتى لو تكتبها على ورقة. معنى - [00:19:45](#)

بدي ان اتلمس في القرآن في هذه الختمة بدي اتلمس المعنى الفلاني والفلاني خاصة المعاني يا جماعة اللي يراد تشوييهاا تميميها
تغييها عن حياة المسلمين مثلا مثلا خذوا عنكم الان ممكن اقترح عليكم سبع معاني تكتبوها على ورقة يا جماعة - [00:20:04](#)

و وضعوها بجانبكم اثناء قراءة القرآن. وفي هذي الختمة انا بدي اطلع الايات اللي بتتكلّم عن هذا المعنى المفصلي المهم. مثلا هذا
المعنى الذي ذكرناه ان آيات ان آيات الله عز وجل واضحة بينة آ آ جليلة مفحمة شافية للصدور - [00:20:20](#)

فاذا كفر به انسان فهذا لمرض في قلبه. الايمان يقوم على سلامة على العقلية. من فقدها مجنون مرفوع عنه القلم لا مؤاخذه عليه
ولكن ايضا الركن الثاني السلامة القلبية. اللي برفض ادلة الاسلام عنده خلل في قلبه. عنده مرض في قلبه تسبب فيه بمعاصيه -

[00:20:37](#)

هذا معنى. المعنى الثاني اللي ممكن نتلمسه ايضا جماعة اثناء الختمة. الايات التي تدل على ان القرآن خطاب رب لعبد ولا يمكن ان
يكون من تأليف بشر يريد ان يزعم لنفسه - [00:20:53](#)

هي مجدا مصطنعا هذا المعنى باذن الله لما نختم محور ادلة وجود الله سبحانه وتعالى اه في رحلة اليقين ننتقل الى ادلة صحة
القرآن وادلة نبوة محمد عليه الصلاة والسلام. ستجد هذا المعنى حاضرا بقوة جدا - [00:21:03](#)

في القرآن في آيات كثيرة ان القرآن لا يمكن ان يكون الا خطاب رب عظيم لعبد متلقي. مثلا خذ عندك الاية قل اني اخاف ان عصيت
ربي عذاب يوم عظيم. بالله - [00:21:18](#)

عليكم هذا. هل انسان يريد ان يريد ان يصطنع لنفسه مجدا ذاتيا خالدا بغض النظر عن افعاله. ولا يرهن مجده هذا وكرامته باي شئ
لا يرهنها بتغيرات المستقبل. هل يكتب مثل هذا الكلام؟ قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. ولو تقول علينا بعض

الاقاويل لاخذنا منه باليمين. ثم لقطعنا - [00:21:28](#)

منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين آيات كثيرة جدا تلمسها في القرآن ايضا مثلا بمعنى ثالث تتلمس في هذه الختمة ان

المفاضلة بين البشر هي على اساس الايمان بالله ووحدانيته - [00:21:48](#)

لا على اسس اخرى مثل الانسانية بتعريفها الفضفاض ولا على اساس الوطنية والحدود المصطنعة. فالاسلام يشتمل على كل ما في هذه المعايير الاخرى من خير لكن وفق ضوابط الحق والعدل. هذا المعنى المس اخي وهو حاضر بقوة. معنى رابع الذي تتلمسه في

هذه الختمة في هذا الرمضان مثلا - [00:22:00](#)

الفرق الكبير بين المؤمن والكافر. في الزمان اللي بيحسوننا انه الايمان يعني ناطاً بكديل. مش قضية كبيرة يعني. انت اذا كنت

اخلاقك كويسة. كنت مسلم بوذي ري هندوسي نصراني مسلم لا ديني ملحد. كله واحد كله محصل بعضه - [00:22:20](#)

اعوذ بالله من هذا الكلام. اين نذهب بقول الله عز وجل افمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون. وهذا المعنى حاضر بقوة جدا في كتاب الله. معنى خامس ان القرآن نزل ليهيمن على حياة الناس بكافة تفاصيلها لا ليزوى او يحصر في الجوانب الشعائرية -

[00:22:35](#)

والصيام. المعنى السادس اه صفات المنافقين يعني باذن الله سنتكلم عن مؤلف كنت قد جمعتة بعنوان هذا النفاق فاحذروه اه يعني

حاولت في ان اجمع صفات المنافقين في القرآن الكريم وفي السنة. وخرجنا بحوالي يعني يمكن خمسة وعشرين صفة مع بعض

اللطائف الجميلة. فتتلمس صفات - [00:22:55](#)

وتستحضر بعضها قول الله عز وجل تستقطر بعدها قول الله عز وجل لن تؤمن لكم يعني يا منافقين لن تؤمن لكم قد نبأنا الله من

اخباركم خلاص حيلكم لن تنطلي - [00:23:15](#)

انا قد نبأنا الله من اخباركم معنى سابع ان الله تعالى خلق الخلق بارادة واتقان. لا بعشوائية موجهة او بعشوائية من ناحيتنا وليس

عشوائية من ناحيته كما يقول بعض المخربطين من اتباع وانصار وعرابي الخرافة في بلادنا الذين يريدون ان يوقفوا - [00:23:25](#)

وبين السود والسايينس العلمي وهمي وبين كتاب الله عز وجل. يعني هؤلاء حقيقة كانهم لا يقرأون كلام الله عز وجل ابداء. باذن الله في

حلقة سنتكلم عن هذه الايات باستفاضة. لكن ابحت عن هذا المعنى ان الله خلق الخلق بارادة واتقان. مش انه ترك العشوائية تخلق

الخلق كما يقول هؤلاء. ومعاني اخرى - [00:23:43](#)

مسها وستجد في تلمس هذه المعاني متعة عظيمة اخي واختي باذن الله تعالى. طيب مستعدين ان شاء الله للسؤال الثالث السؤال

الثالث يا كرام السؤال الثالث يقول تكاليف الاسلام ثقيلة على ضعيف اليقين - [00:24:03](#)

وكلما زاد يقينك بالله وباليوم الاخر سهل عليك القيام بها. الجواب في ايتين متتاليتين. الجواب ينتظم في ايتين ورا بعضهم. هاد

يعني هدول الايتين استدللت بهما على اه شب اه يعني كنت اظن انه بصلي. واذا بي افاجاً انه لا يصلي. قلت له تعال انت شكلك اه

يعني - [00:24:18](#)

تكفي وجود الله قال لا طبعاً. طب شاك انه في يوم اخر في الجنة والنار؟ لأ طبعاً سامحني اصدقك ولا اصدق كلام الله؟ ما هو الله عز

وجل يقول وذكرت له هاتين الايتين. بفضل الله تعالى الاخ - [00:24:41](#)

بدأ يصلي من اول مبارح ان شاء الله يكون معه قطع ولا فرض ان شاء الله عز وجل اخت اسراء انتهت واستعينوا بالصبر ما شاء الله

وانها لأ هي بس حكيت واستعينوا بالصبر - [00:24:53](#)

خلص يعني لعبة المطلوبة الاخت اسرائيل محمود. الاخت اسراء محمود ترى احنا لازم نلهب الحماس ونصير نشوف كم من الاردن

بجاوبوا السؤال. كم من مصري بيجاوبوا السؤال عشان نحاول نعمل منافسة شديدة ان شاء الله. الاخ حسن مروان كمل - [00:25:04](#)

هو انها لكبيرة طيب الاخ حسن مروان انقذ معشر الرجال واثبت ايضاً انه بيستطيعوا اجابة السؤال بسرعة. وانها طيب. اذا الايتين يا

جماعة واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين - [00:25:19](#)

الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون. نقف وقفات سريعة مع هاتين الايتين حتى ما نطول عليكم واستعينوا لان الانسان

في حياته امام الفتن والشهوات في البلايا والمصائب امام فتنة السراء فتنة الضراء يستعين بماذا يستعين؟ بالصبر - [00:25:34](#)

وبالصلاة وانها لكبيرة المفسرون قالوا انها يا ترى عائدة على الصبر والصلاة تغليبا يعني القرآن اقتصر على اه ضمير الانثى ولا انه اه

على الصلاة تحديدا؟ يعني بغض النظر هذا قول المعتبر وهذا قول المعتبر لو قلنا الصلاة وانها يعني هذه الصلاة بصراحة كبيرة ثقيلة نعم ثقيلة - [00:25:52](#)

الكلام مش مستنكر كيف ما تكون ثقيلة اذا انسان يقف الله اكبر وبيتنظم ووضوء والطهور من الجنابة واوقات محددة وبتترك اشغاله وبتترك وشهواته والله عادي اذا انت ما عندك يقين انك تقف امام رب العالمين والله انها صعبة. بصراحة صعبة. خمس صلوات في اليوم الاصاب بصراحة - [00:26:11](#)

احد اصدقائي يقول لي والده والحمد لله والده تاب والحمد لله والدي وصارحه مرة قالوا يا فلان انا بصراحة مش عارف اصلي لاني حاس اني ما بصلي امام حد. شاك اني بصلي امام حد - [00:26:29](#)

فالصلاة بصراحة صعبة انا معكم الصلاة صعبة اذا انت مش موقن انه في الله وفي دار اخرة والله ما صعبة لكن متى تكون سهلة بل ومتعة ولذة عند الخاشعين الخاشعين ايضا ابن عاشور الله يرحمك يا ابن عاشور يحسن اليك - [00:26:40](#)

اه ما ما فسرنا بانها الذين يخشعون في الصلاة وعنده وجهة نظر وجيهة بصراحة. يقول المراد بالخاشع هنا الذي ذلل نفسه وكسر ثورته كبريائها وعودها ان تطمئن الى امر الله وتطلب حسن العواقب بفكر لبعدين. وان لا تغتر بما تزيينه الشهوة الحاضرة فهذا الذي كانت تلك - [00:26:55](#)

صفته قد استعدت نفسه لقبول الخير وكأن المراد بالخاشعين هنا الخائفون الناظرون في العواقب فتخف عليهم الاستعانة بالصبر والصلاة مع ما في الصبر من القمع للنفس ومع ما في الصلاة - [00:27:15](#)

من التزام اوقات معينة وطهارة في اوقات قد يكون العبد فيها اشتغال بما يهوى او بما يحصل منه لذة او مالا اذا هذا معنى الخاشعين. اذا الصلاة بالفعل ثقيلة لكن مش ثقيلة على مين؟ عالي كسر نفسه امام الله سبحانه وتعالى وعرف حجمه الحقيقي -

[00:27:28](#)

والذي عود نفسه ان ينظر في عواقب الامور من هؤلاء؟ ربنا يعطي صفات اخرى لهم؟ الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم هل معنى الاية يعني اللي بيظن يمكن في الله ويمكن سنرجع الى الله؟ لا اعوذ بالله - [00:27:44](#)

هذا ليس ايمانا هذا شكل طب ايش معنى الذين يظنون؟ الذين يوقنون حتقول لي طب يعني الاية واضحة يظنون. نقول لك يا اخي يظنون من الكلمات المشتركة التي تحمل بحسب السياق على اليقين الجازم او على غلبة الظن - [00:28:00](#)

طبعا عندي دليل عندنا ادلة مش دليل. طبعا يعني المفسرون نصوا على ذلك ان بل يروى عن عائشة رضي الله عنها ولا يحضرني الان صحة السند انها قالت كل ظن في القرآن فهو يقين - [00:28:17](#)

على الاثر لكن نأتي بايات القرآن يفسر بعضه بعضا. عندما تقرأ قول الله عز وجل ورأى المجرمون النار هذه بسورة الكهف. ورأى المجرمون النار فظنوا انهم واقعها فهل يعني هذا انهم ظنوا يعني شكوا انه لا اخلص شافوها امامهم وراح يندبوا فيها. ورأى المجرمون النار فظنوا انهم واقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا. ايضا المؤمن الذي - [00:28:27](#)

يؤتى كتابه بيمينه واما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤوا كتابي. مبسوط ها هم اقرؤوا كتابي. اني ظننت اني ملاق حسابيا. ظننت يعني انا شكيت؟ لا طبعا ظننت يعني ايقنت اني ملاق حسابي فالحمد لله حصلت ما ايقنت بي - [00:28:52](#)

فاذا الذين يوقنون بانهم عائدون الى الله وانهم ملاقونه سبحانه الصلاة سهلة عليهم يا جماعة مش تقيل عليهم ولا كبيرة عليهم طيب اذا هذا كان السؤال الثالث ما شاء الله عليك يا اخت اسراء وميناء - [00:29:10](#)

طالع اه حسن صالح يمكن الله يجزيكم الخير وما شاء الله عليكم اه كثير ثلاث اسئلة بتتحملونا سؤال رابع. طيب عبد الحميد يعطيني اشارة انه اخلص بكفي اليوم. بتحملوا السؤال الرابع ولا لا؟ اعمل تصويت يا عبد الحميد. اعطيني - [00:29:25](#)

نقاط الاخوة هيك على البث المباشر اه بصراحة ما شاء الله يعني كثير تعليقات وبيباركوا لك طبعا بشهر رمضان والله يبارك فيكم ويجزيكم الخير طب وجوابا عن سؤال نتابع ولا خلاص بك في اليوم؟ نعم نريد سؤال رابع الاخبار بحكي - [00:29:43](#)

وها الرابع واحد. لسا بدري الاخ عبد الله الشواكي طيب مصطفى حازم نتحمل خليك كمان السؤال الرابع مش راح ارد عليكم اياها

كصورة كنص ما حضرتهوش اه اقرأوا اولاً بعدين نضعه كصورة. الاخ اندلسي عبدالرحمن تحية من طنجة المغرب - [00:30:04](#)
حياك الله اخي وحيا اهل المغرب الكرام كل مؤمن تقى صالح وارع فيهم. وفي اخ من ليبيا بقول لك متى بدك تزورنا على ليبيا الله
يفرج نسأل الله عز وجل ان يبسر - [00:30:22](#)

طيب اخوانا السؤال الرابع والاخير من عادة الظالمين والمتآمرين على المسلمين انهم يعملون بعض الاعمال الخيرية بين قوسين
لضحايا ظلمهم وتآمرهم فلا يقال في هذه الحالة احسن في هذا الجانب وان كانوا اساءوا في غيره بل هم مذمومون بالتسبب في
الاذية للناس - [00:30:34](#)

ولا يحمدون على تخفيف اثار اذيتهم بعد ذلك. وهي نشرنا سؤال بنشوف مين بده يجيب لنا السؤال ويا ريت يا عبد الحميد تعطينا
انه بلد كمان المختلفة وان كان المؤمنون اخوة وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون. لكن كما كان النبي عليه الصلاة والسلام
يقسم الجيش فصائل. ويصير في تنافس ما بين الفصائل المختلفة - [00:30:56](#)

فبدنا نلهب الحماسة بين البلدان المختلفة ان شاء الله مين جاب الجواب نعيد السؤال كمان مرة للي بحب يسمع سؤال. من عادة
الظالمين والمتآمرين على المسلمين انهم يعملون بعض الاعمال الخيرية لضحايا ظلمهم وتآمرهم فلا يقال في - [00:31:19](#)
الحالة احسنوا في هذا الجانب وان كانوا اساءوا في غيره بل هم مذمومون بالتسبب في اذية الناس ولا يحمدون على تخفيف اثار
اذيتهم بعد ذلك هي الاجابة عبد الحميد في حدا جابها - [00:31:36](#)

ما تسمعهمش طيب. اه اه في ابوه مين؟ في الاخ اخت سيرين علي واذا اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم. من اي بلد مختصرين؟
طبعاً اه يا ريت. الاخت سيرين من اي بلد - [00:31:50](#)

نعيمة للاخسرين وضحت ولا بعدها قد ما تكتب بدي اشوف اذا كان في حدا يا اختوانا هي من بريطانيا جزاك الله اخي وحيا كل
مسلم في بريطانيا طيب الاخت سيرين مع انها خالفت - [00:32:10](#)

مطلوب ووضعت يده على البث المباشر صح؟ نعم. بس بنمشي لها اياه لانه ما شاء الله سرعة بديهية ممتازة جابت الجواب على طول
فالايتان اخواني اسمعوا معي الله يكرمكم. اذا المعنى ايش كمان مرة؟ ايش كان السؤال يا جماعة؟ كمان مرة - [00:32:36](#)
عشان اه نفهم الايات مع بعضينا ان شاء الله. من امريكا الاخت سيرين من امريكا سبحان ما شاء الله ما شاء طيب السؤال كان من
عادة الظالمين والمتآمرين على المسلمين انهم يعملون بعض الاعمال الخيرية بين قوسين - [00:32:49](#)

لضحايا ظلمهم وتآمرهم تطور انسان يعني يحبس امرأة وتتعرض لكل انواع الظلم والقهر. ثم بعد ذلك يسبب لها شيئاً من الطعام او
شيئاً من الكسوة. هل هل نقول له والله انت احسنت في هذا الجانب ونشكرك يعني من باب - [00:33:03](#)
نشكرك على هذا وان كان تركها تغتصب وتعذب يعني هذا جانب لا نتفق معك فيه لا ما نقول ذلك بل هم مذمومون بالتسبب في الاذية
للناس ولا يحمدون على تخفيف اثار اذيتهم بعد ذلك. وكذلك كل من تأمر على بلد من بلاد المسلمين تنحر من الوريد الى الوريد -

[00:33:18](#)

ما الاية التي تذكرنا بهذا المعنى؟ قال ربنا عز وجل واذا اخذنا ميثاقكم يعني يا بني اسرائيل لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم
من دياركم يعني لا يسفك احدكم دم اخيه - [00:33:37](#)

ولا يخرج احدكم اخاه من داره ثم اقررتم وانتم تشهدون. حاضر يا رب ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم يعني يقتل بعضكم بعضاً في
الحروب. وتخرجون فريقاً منكم من ديارهم يخرج بعضكم بعضاً بيعملوهم - [00:33:53](#)

اجير بطلعوهم من بلادهم بصيروا نازحين تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان. اذا اعنتم اناسا عليهم باهرتم اناسا على اخوانكم
تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان يأتوكم اسارى شوف كيف اللي صار الان - [00:34:09](#)

قبيلة من اليهود حالت مشركين قاتلت آآ اخوانها من اليهود فهؤلاء وقع عدد منهم في الاسر قال لك اه طب اه ايش يأمر الله سبحانه
وتعالى؟ انت انت والله عن جد والله كثير بهمك ايش يأمر الله؟ رايح الان تحرر اخاك من الاسر - [00:34:25](#)

وان ياتوكم اسارى تفادوهم تدفعوا الفدية عشان تحرروا هؤلاء اليهود من الاسر. وهو محرم عليكم اخراجهم وهو اصلاً كان حرام

عليكم لانكم تخرجوهم من ديارهم افتؤمون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض - [00:34:43](#)

كنت تؤمن بمسألة فدية اخوانكم من الاسر وتكفرون بانه ما يجوز تقاتلوهم ولا تقتلوهم ولا تهجروهم من ديارهم ولا تحالفوا الوثنيين عليهم فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا شف الان شف الغضب الرباني. ما قالوا الله انتم احسنتم في هذا الجانب يعني وتحمدوا. لا لا لا

- [00:34:56](#)

فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب. وما الله بغافل عما تعملون نصيحة لكل انسان بحالة الكفار والمجرمين والمنافقين على اخوانه المسلمين. وهو بذلك يخرج من اخوتهم اصلا. بعدين بصير الفلوس اللي حصلها

من هذا بده يطلعها في - [00:35:14](#)

اعمال خيرية ممكن يكون بعين على المسلمين بالسلاح ويأخذ اموالا من صفقات السلاح بعدين بروح بتبرع لبناء مسجد. اعوذ بالله من هذا الحول الفكري النفسي والله عز وجل طيب لا يقبل الا طيبا لن يقبل منك مالك هذا - [00:35:39](#)

فهاتان الايتان هما الاجابة عن السؤال الذي طرحناه والله يا اخوانا ما شاء الله بداية طيبة جدا. وهيك بتحفظوني اصعب الاسئلة

شوية. ويمكن كمان اكثرها شوية. علشان يعني نستمتع مع بعضنا باذن الله اكثر. واسأل الله عز وجل - [00:35:55](#)

ان تكون يعني هذه الجلسة اعانتنا على تدبر القرآن وعلى ان نعلم انه بحق كما قال الله عز وجل تبيان لكل شيه تبيان لكل شيه تسيير

في هذه الحياة بنور القرآن فتعلم ان فيه الجواب الشافي الكافي عن كل موقف تتعرض له وعن كل فكرة - [00:36:09](#)

قدحوا في ذهنك تابعونا وغدا ان شاء الله سيكون هناك اه حلقة ثانية في الجزء الثاني. تفضلوا بسألوك متى رحلة اليقين رح نحن

ثقين يا اخواننا سامحوني اني صار في انقطاع - [00:36:29](#)

في الحلقة القادمة حلقة ان شاء الله مميزة ومهمة جدا وممتعة باذن الله تعالى. وبدها شغل بصراحة. وانا في اخر الفصل الدراسي عمالنا بنخلص للطلاب المحاضرات. تصليح والزات وعمل الامتحانات وعارفين انتم اخر الفصل. بس باذن الله ابشركم باذن الله تعالى.

بعد ما ننشر الحلقة القادمة ونخلص الفصل. يعني بنتكلم عن اسبوع عشر تيام - [00:36:40](#)

باذن الله سيكون الحلقات متتابعة بوتيرة اسرع. وان شاء الله تكون يعني اجمل. نسأل الله عز وجل ذلك. فالحلقة القادمة اذا ربي عز

وجل يسر ان شاء الله ان شاء الله لعله - [00:37:00](#)

يوم الاحد او اقصى حد اقصى حد الاثنين تابعوها ستكون باذن الله مميزة. واحنا مستمرين ترى في رحلة اليقين مستمرين في

رمضان. باذن الله تعالى وسعدت جدا بصحبتكم. اليوم بتعيد - [00:37:10](#)

اه ونعيد التذكير بانه البث اليومي باذن الله بيكون الساعة الخامسة. اليوم تأخرنا عليكم شوي لانه انا واخونا عبد الحميد الله يجزيه

الخير عملنا سبت اب اه تجهيزات لكن باذن الله بنحاول نلتزم الوقت اه غدا. الساعة الخامسة - [00:37:22](#)

وسعادته جدا بصحبتكم واسأل الله عز وجل ان يجمعنا في الدنيا على طاعته وفي الآخرة في ظل عرشه وفي جنته سبحانه وتعالى.

وأؤكد لكم جميعا اني احبكم بالله السلام عليكم ورحمة الله - [00:37:37](#)